أنموذج تقويمي للاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري لانتقاء لاعبات كرة اليد

م. م محمد حسن فرهود، م. م قائد عبد الله جابر، أ. د محمد مطر عراك

تاريخ تسليم البحث /٤/٤/٢٠٢٣ تاريخ النشر/٣٠/٨/٢٠٢٣

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تقويم الاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري للاعبات كرة اليد. ولتحقيق هذا الهدف استعان الباحثون بلاعبات كرة اليد في منتخبات المدارس الإعدادية والثانوية لمدينة السماوة (مركز محافظة المثنى) والمشاركات في بطولة تربية المثنى. يبلغ حجم هذا المجتمع (٣٩) لاعبة موزعات على فرق المدارس المشاركة في البطولة. كما استعمل الباحثون الاختبارات التي تقيس القدرات البدنية والحركية، والمستوى المهاري، كأدوات رئيسة لجمع البيانات وبعد سلسلة الإجراءات الميدانية المتمثلة بالتأكد من صلاحية الاختبارات، من خلال التأكد من شروط الخصائص العلمية لها (الصدق، الثبات، الحساسية، الموضوعية) باشر الباحثون بتطبيق الاختبارات البدنية والحركية والمهارية والحصول على نتائجها، واستخراج الدرجات المعيارية لها، ووضع المستويات المعيارية، ومن ثم بناء النموذج التقويمي (الخريطة الجانبية). وعلى ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الى بعض الاستنتاجات منها، بالإمكان الاعتماد على الخريطة الجانبية (الأنموذج) التقويمي كوسيلة علمية موضوعية، في تقويم للاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري للاعبات كرة اليد. هنالك تطابق في المستويات المتحققة مع ما يفترض أن تكون لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

الكلمات المفتاحية: الانموذج، الاستعدادات البدنية والحركية، المستوى المهاري، المعاير، المستويات، لاعبات كرة اليد.

An evaluation model for the physical and motor preparations and the skill level for selecting handball players

assistant teacher . Mohammed Hassan Farhoud

assistant teacher. qayid Abdullah Jaber

Professor. Dr.Mohamed Matar Arak

Abstract

The current research aims to evaluate the physical and motor preparations and the skill level of handball players. To achieve this goal, the researchers used female handball players from the middle and high school teams of the city of Samawah (the center of Al-Muthanna governorate) and the participants in the Al-Muthanna Education Championship. The size of this community is (39) players distributed among the teams of schools participating in the tournament. The researchers also used tests that measure physical and motor abilities, and the skill level, as main tools for data collection, and after a series of field procedures represented in ensuring the validity of the tests, by verifying the conditions of their scientific characteristics (honesty, stability, sensitivity, objectivity), the researchers proceeded to apply physical and motor tests. skills, obtaining its results, extracting the standard scores for it, setting the standard levels, and then building the evaluation model (side map). In light of the results of the research, the researchers reached some conclusions, including that it is possible to rely on the side map (model) orthodontic as an objective scientific method, in evaluating the physical and motor preparations and the skill level of handball players. There is a conformity in the levels achieved with what is supposed to be for the research sample in the variables under study.

Keywords: model, physical and motor preparations, skill level, standards, levels, handball players.

١- المقدمة:

تحظى عملية التقويم في المجال الرياضي الكثير من اهتمام الباحثون والمختصون، كونها إحدى المقومات الأساسية لعملية التعلم والتدريب وجزء لا يتجزأ منها، ويكتسب التقويم هذه الأهمية من خلال تقديم التغذية المستمرة ورصد السلبيات بغية تلافيها وتصحيح الضعف وعلاجه وتعزيز جوانب القوة والاستفادة منها، فهو يتضمن تقديراً للأداء، ومقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم التوصل إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم والتدريب، ومن ثم إصدار الأحكام في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات ذلك الأداء. وعلى المدرب أن يكون مطلعاً على هذه النماذج المختلفة لعملية التقويم وملماً بها، وان تكون لديه القدرة على تقدير أيها أكثر ملائمة لتحقيق أهدافه التعلمية والتدريبية، وأن يكون مؤهلاً لتطبيقها، فضلاً عن إمكانية اختيار الاختبارات والمقاييس الملائمة لها في ضوء المعايير الخاصة بالأنموذج الذي يختاره. وحتى نصل إلى الصيغة المثلى في تقويم لاعبات كرة اليد لابد له أن ننتهج أسلوباً علمياً دقيقاً يراعى فيه الفروق الفردية بينهن، فمراعاة الفروق والاختلافات الموجودة بينهن من الأهمية بمكان بحيث تعطي فرصة أكبر للمنهج التعليمي والتدريبي أن يؤدي دوره بكفاية وفاعلية، ويتيح لأكبر عدد من اللاعبات للاستفادة منه ومن هنا تنبعث أهمية هذه الدراسة، فهي تمثل مدخلاً علمياً وإضافة جديدة تقدم أداة تقويمية خاصة يستعاض بها عن الأساليب العامة الذاتية والعشوائية. وقد استلزم هذا الأمر إجراء دراسة على لاعبات كرة اليد في منتخبات المدارس الإعدادية المرشحات للالتحاق بمنتخب تربية المثنى. من خلال بناء المعايير التي يعول عليها في تأشير نقاط القوة والضعف لديهن، وتقديمها كأداة تأهيلية (تشخيصية – إرشادية) وصولا إلى استنباط أنموذج تقويمي (الخريطة الجانبية) في ضوء المستويات المعيارية للوقوف على حقيقة الاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري. وبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت تقويم الاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري، إلا أن الدراسات التي اهتمت بنمذجة تلكم المؤشرات قليلة جداً لا تكاد تتجاوز عدد أصابع اليد، أو قد تكون معدومة. فجهود أغلب الباحثين قد تركزت حول استعمال الأساليب التقليدية للتقويم ما ترتب عليه إغفال الأساليب الخاصة والموضوعية

إيماناً من الباحثون بالدور الذي يضطلع به التقويم في تحديد الجدوى من العملية التدريبية وبيان نقاط القوة والضعف فيها لتطويرها ومساعدة القائمين عليها للحسم بشأنها. ووفقا لملاحظات الباحثون التي يبدو من خلالها افتقار الجهود المحلية للأساليب الخاصة الموضوعية لعملية التقويم، وهذه مشكلة تستحق الوقوف عندها والتأمل فيها. فإن هذه الدراسة سعت للإجابة على التساؤل الآتي:

هل بالإمكان بناء أنموذج يكون كأسلوب في تقويم الاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري التي يتمتع بها لاعبات كرة اليد في منتخبات المدارس الإعدادية لتربية محافظة المثنى، والذي سيقع الاختيار على بعضهن لتمثيل منتخب تربية المثنى؟

ويهدف البحث إلى:

١- وضع المعايير والمستويات المعيارية الاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري التي تتمتع بها لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية بكرة اليد، في تربية محافظة المثنى، تمهيدا لتقويمهن تقويما موضوعيا.

٢- بناء أنموذج تقويم (الخريطة الجانبية) للاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري التي تتمتع بها لاعبي منتخبات المدارس الاعدادية بكرة اليد، في تربية محافظة المثنى.

٢- إجراءات البحث:

٢-١منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي – دراسة المعدلات المعيارية– لملائمتها لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢مجتمع البحث وعينته:
يشتمل المجتمع الاحصائي للبحث الحالي على لاعبات كرة اليد في منتخبات المدارس الإعدادية والثانوية لمدينة السماوة (مركز محافظة المثنى).
يبلغ حجم هذا المجتمع (٥٦) لاعبة موزعات على فرق المدارس المشاركة في البطولة. اختار الباحثون من ذلك المجتمع (٣٩) لاعبة يمثلن عينة بناء النموذج – اللاعبات المشاركات في البطولة التي أقامتها مديرية النشاط الرياضي والكشفي في تربية المثنى – سحب من عينة بناء الانموذج (١٥) لاعبة يمثلن عينة التجربة الاستطلاعية، تم اختيار هذه العينة (التجربة الاستطلاعية) بالطريقة الطبقية العشوائية بالأسلوب المتساوي وبواقع (٣) لاعبات لكل مدرسة.

جدول (١) عدد اللاعبات حسب المدارس وحجم العينات بحسب الغاية منها

ت	أسم المدرسة	العدد الكلي	عينة بناء النموذج	
			عينة التجربة الاستطلاعية (عينة التقنين)	بناء الأنموذج
١	ثانوية الزهور	١٢	٣	٩
٢	ثانوية فلسطين	٩	٢	٧
٣	إعدادية السماوة	٩	٣	٦
٤	إعدادية خولة بنت الحسين	١٥	٤	١١
٥	إعدادية الأقمار المنيرة	١١	٣	٨
المجموع		٥٦	١٥	٣٩

٣-٢ وسائل جمع البيانات:

استعمل الباحثون مجموعة من الاختبارات (الحركية، المهارية) كوسيلة أساسية لجمع البيانات، فبعد مسح المصادر والمراجع والأدبيات، حدد الباحثون الاختبارات التي تقيس المتغيرات المعنية بالدراسة الحالية. وهذه الاختبارات، هي كما في الجدول الآتي:

جدول (٢) القدرات البدنية الحركية والمهارية والاختبارات المعنية بقياسها

القدرات		الاختبارات
البدنية	القدرة الانفجارية للذراعين	دفع الكرة الطبية
	السرعة الحركية الانتقالية	اختبار نيلسون للاستجابة الحركية
الحركية	التوافق	نط الحبل
	الرشاقة	الجري على شكل ∞
الاداء المهاري	التصويب	دقة التصويب
	التمرير	التوافق في حركة رمي الكرة واستقبالها

٢-٤ تحديد متغيرات النموذج:

قام الباحثون بإجراء دراسة مسحية للمصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث، تم من خلالها تحديد (٦) متغيرات، وهي:

١-القدرة الانفجارية للذراعين.

٢-السرعة الحركية الانتقالية.

٣-التوافق.

٤-الرشاقة.

٥-المستوى المهاري لدقة التصويب.

٦- المستوى المهاري للتمرير.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

اجريت دراسة استطلاعية على (١٥) لاعبة يمثلن عينة التجربة الاستطلاعية، طبقت هذه التجربة في ثانوية الزهور للبنات، تحقق من خلال هذه التجربة عدة أغراض، منها:

١- التأكد من صحة الأساليب المستعملة عند إجراء الاختبارات.

٢- إخراج وترتيب الاختبارات على أساس متطلباتها الحركية ومستوى صعوبتها.

٣- تنظيم فترات الراحة بين اختبار وأخر، لضمان عودة اللاعبات إلى حالتهن الطبيعية عند بداية كل اختبار.

٤- وضوح تعليمات الاختبارات وفهم سياقات إجرائها من اللاعبات.

٥- مدى مناسبة المدة الزمنية المحددة للاختبار الواحد والاختبارات ككل.

٦- توافر الإمكانات المطلوبة من حيث مناسبة الأماكن المحددة لإجراء الاختبارات عليها، فضلاً عن توافر الأجهزة والأدوات المناسبة للاختبارات.

٧- مدى دافعية وحسن استجابة اللاعبات عند تطبيق الاختبارات.

٨- التأكد الشروط العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الحساسية، الموضوعية).

وينوه الباحثون إلى أنه تم خلق روح المنافسة بين اللاعبات، وتشجيعهن على إجراء الاختبارات والإقبال عليها بدافعية عالية، مع مراعاة مبدأ السلامة والأمان، كما تم اعطاء الشروط العلمية للاختبار أهمية كبيرة، وتقديم شرح موجز وعرض استطلاعي نموذجي للاختبارات، فضلا عن تسجيل نتائج الاختبارات في استمارة أعدت بشكل يضمن دقة البيانات وسهولة حصرها وتبويبها. كما ينوه +٧ إلى أنه تم أعادة تطبيق الاختبارات بعد يوم واحد من التطبيق الأول، وفي نفس المكان وتحت نفس الشروط والظروف التي تم فيها التطبيق الأول.

٢-٥-١الاسس العلمية للاختبارات:

أولا- صدق نتائج الاختبارات:

تم التحقق من صدق الاختبارات المستعملة في البحث الحالي من خلال مقارنة درجات القسم

الأعلى مع درجات القسم الأدنى في الاختبارات، أي أنها قد استعملت طريقة مقارنة الأطراف – وهي إحدى طرائق الصدق التجريبي – وتتم المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات القسمين (الأعلى والأدنى) فإذا كانت هناك دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين يمكن القول بأن الاختبارات صادقة. والجدول (٣) يبين ذلك.وينوه الباحثون إلى انه تم تشكيل المجموعتين المتضادتين في ضوء اداء اللاعبات على المحك[*]، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين لكل اختبار (الاختبارات الفرعية) باستعمال إحصائية (t) لعينتين مستقلتين.

جدول (٣) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم إحصائية (t) المحسوبة ومستويات الدلالة ودلالتها الإحصائية

الاختبارات[*] والقياسات	معالم احصائية				احصائية (t)			
	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا					
	س̄	ع	س̄	ع	المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
X1	3.770	0.422	3.190	0.122	3.494	١٢	٠.004	معنوي
X2	2.099	0.108	1.779	0.275	2.869	١٢	٠.014	معنوي
X3	28.143	5.984	14.857	3.388	5.112	١٢	٠.000	معنوي
X4	21.286	1.113	16.286	1.890	6.032	١٢	٠.000	معنوي
X5	٧.286	1.123	3.143	1.345	4.763	١٢	٠.000	معنوي
X6	30.000	1.000	23.000	0.577	4.583	١٢	٠.000	معنوي

يتبين من الجدول (٣) أن هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، لأن جميع قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم احصائية (t) جاءت أصغر من (0.05) وبالتالي يمكن القول بأن جميع الاختبارات صادقة.

ثانيا– ثبات نتائج الاختبارات:

استعملت طريقة تحليل التباين ومعادلة (هويت) لحساب معامل ثبات الاختبارات وتعتمد هذه المعادلة في حساب الثبات على مقدار التباين بين الافراد وتباين الخطأ.

ولتحقيق ذلك استعمل تحليل التباين الخاص بالمتوسطات المرتبطة (تحليل التباين للقياسات المكررة) لعينة التجربة الاستطلاعية، ومن نتائج تحليل التباين المشار اليها في الجدول (٤)

* المحك هنا هو مجموع درجات الاختبارات، بعد تحويل درجات الاختبارات إلى درجات معيارية
* يرمز للمتغيرات بالرمز (A). ويرمز للاختبارات التي تقيس المتغيرات بالرمز (X)

حسبت معاملات الثبات – التي تم عرضها في ذات الجدول – والتي حسبت باستعمال بمعادلة (هويت).

جدول (4) نتائج تحليل التباين للقياسات المكررة ومعاملات الثبات ومؤشر الحساسية للاستمارة

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	متوسط المربعات M.S	معامل الثبات	معامل التفسير
X1	بين الافراد	2.147	٠.153	0.758	0.575 %
	التفاعل (الخطأ)	٠.512	٠.037		
X2	بين الافراد	3.494	٠.250	0.98	0.96 %
	التفاعل (الخطأ)	٠.074	٠.005		
X3	بين الافراد	4076.867	291.205	0.95	0.91 %
	التفاعل (الخطأ)	192.867	13.776		
X4	بين الافراد	291.467	20.819	0.85	0.73 %
	التفاعل (الخطأ)	42.667	3.048		
X5	بين الافراد	68.667	4.905	0.78	0.62 %
	التفاعل (الخطأ)	14.800	1.057		
X6	بين الافراد	53.867	3.848	0.86	0.74 %
	التفاعل (الخطأ)	7.467	٠.533		

وبما ان معاملات التفسير المشترك للثبات المذكورة في الجدول (4) أكبر من (٥٠ %) عليه فان معاملات الثبات للاستمارة تعد جيدة، إذ يكون معامل الثبات جيدا إذا كان معامل تفسيره المشترك أكبر من (٥٠ %)

(محمد جاسم الياسري ، ٢٠١٠، ص٢١٣)

ثالثا– معامل حساسية الاختبارات:

تم اعتماد طريقة (جاكسون) في حساب معامل حساسية الاختبارات، إذ أنها تشير الى حساسية المقياس في قياس السمة التي أعدت لقياسها

(سعد عبد الرحمن، ١٩٩٧، ص٢١١)

التي تعتمد في حسابه على مقدار التباين بين الأفراد وتباين الخطأ، من نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة، ينظر الجدول (4) حيث يفسر هذا المعامل في ضوء مستويات الدلالة الاحصائية على التوزيع الاعتدالي. والجدول (5) يبين نتائج حساب مؤشر حساسية الاختبارات.

جدول (5) معاملات حساسية الاختبارات

الاختبارات	معامل الحساسية	القيمة الجدولية
X1	1.77	1.69
X2	7	1.69
X3	4.49	1.69
X4	4.41	1.69
X5	1.91	1.69
X6	2.49	1.69

يبدو من الجدول (5) أن معاملات الحساسية لجميع الاختبارات كانت بدلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لذا تعد الاختبارات حساسة في قياس ما وضعت لقياسه (القدرات البدنية والحركية، المستوى المهاري).

رابعا- موضوعية نتائج الاختبارات:

تم استخلاص معامل الموضوعية للاختبارات قيد البحث من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائج حكمين، قاما بتسجيل نتائج الاختبارات.

وللتحقق من معنوية الارتباطات استعملت إحصائية (T) لمعنوية الارتباط، حيث جاءت جميع قيم الدالة التجمعية لتوزيع (T) المرافقة لقيم معامل (بيرسون) أصغر من (0.05). وهذا يشير إلى معنوية معامل الارتباط بين نتائج الحكمين، وبالتالي فإن جميع الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية. ينظر الجدول (6).

جدول (6) يبين موضوعية نتائج الاختبارات

الاختبارات	قيمة معامل الارتباط	قيم الدالة التجمعية لتوزيع (T)	الدلالة الاحصائية
X1	0.927	0.000	معنوي
X2	0.893	0.000	معنوي
X3	0991	0.000	معنوي
X4	0.904	0.000	معنوي
X5	0.873	0.000	معنوي
X6	0.899	0.000	معنوي

٢-٦ التنفيذ النهائي للاختبارات (التجربة الرئيسة):

بعد استخراج نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبارات، تمت المباشرة بتطبيق الاختبارات، على ما تبقى من عينة البحث (عينة بناء الانموذج) والبالغ عددهن (٢٤) لاعبة.

٢-٧ المستوى المهاري لـ (التصويب، التمرير):

تم حساب درجات الدقة لمتغيري دقة التصويب ودقة المناولة مع الأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات الأخرى والتي لها أثر مشترك مع الدقة... وهذه المتغيرات، هي:

- سرعة الكرة (قوة الرمية).
- زمن الأداء.
- الخطأ المتغير.

وعليه فإن درجات المستوى المهاري التصويب تم استخراجها حسب المعادلة الآتية :

$$\text{المستوى المهاري} = \frac{\text{متوسط درجات الدقة} \times \text{متوسط قوة الرمية}}{\text{الخطأ المتغير} \times \text{زمن الأداء}} \div 10$$

أما درجات المستوى المهاري للتمرير تم استخراجها حسب المعادلة الآتية :

$$\text{المستوى المهاري} = \frac{\text{مجموع درجات المحاولات الصحيحة} \times \text{سرعة الأداء}}{١٠}$$

٢-٨ الوسائل الإحصائية والمعادلات المستعملة في البحث:

أولا- الوسائل الإحصائية:

استعملت الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات وإظهار النتائج، وفيما يأتي عرض للوسائل الإحصائية المستعملة:

١- الوسط الحسابي.
٢- الانحراف المعياري.
٣- الخطأ المعياري.
٤- تحليل التباين للقياسات المكررة.
٥- الدرجة المعيارية.

ثانيا- المعادلات:

١- معادلة هويت.

٢- معادلة مؤشر الحساسية.

٣- معادلة المستوى المهاري لدقة التصويب.

٤- معادلة المستوى المهاري للمناولة.

٢-٩ التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيرات البحثَ لعينة بناء الانموذج:

جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيمة اختبار (كولموجورف سميرنوف) لعينة بناء الانموذج في المتغيرات المبحوثة

ت	المتغيرات	الاختبارات	س-	ع	ع س-	اختبار (k-s)	
						المحسوبة	مستوى الدلالة
١	A1	X1	3.537	0.417	0.068	1.051	0.220
٢	A2	X2	1.911	0.286	0.046	1.261	0.083
٣	A3	X3	21.126	3.079	1.294	0.933	0.349
٤	A4	X4	19.026	2.738	0.439	1.338	0.056
٥	A5	X5	5.436	1.010	0.322	0.776	0.583
٦	A6	X6	12.774	1.395	0.223	0.881	0.420

إن نتائج الجدول (٧) تؤشر حسن انتشار درجات عينة بناء الانموذج عند متغيرات البحث، حيث دلت قيم مستوى الدلالة المرافقة للقيم المحسوبة لاختبار (k-s) والتي جاءت جميعها أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) على ان جميع المتغيرات قد حققت المنحنى الاعتدالي. كما أن قيم الخطأ المعياري الصغيرة تؤكد حسن اختيار العينة، وصحتها في تمثيل المجتمع المدروس لاعبات كرة اليد في فرق مدارس مركز محافظة المثنى.

٢-١٠ بناء المعايير للاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري لعينة البحث:

استعمل الباحثون طريقة التتابع لإيجاد الدرجات المعيارية. فالتجأ إلى أسلوب التتابع في التوزيع العشري (أي أن أفراد عينة البحث يتوزعون على عشرة انحرافات معيارية مقدار كل منها واحد صحيح، ويتوسطها وسط حسابي مقداره صفر، وبما أن العمل سيتم على ستة انحرافات، فعليه ستبنى الجداول على أساس أن الوسط الحسابي سيعطى الرقم (٥) من التوزيع العشري وتعلوه ثلاثة أرقام هي: (٦، ٧، ٨) الممثلة لثلاثة انحرافات، وتدنوه ثلاثة أرقام هي: (٤، ٣، ٢) الممثلة لثلاثة انحرافات أيضاً. ومن هذا تم بناء الجداول المعيارية اللازمة التي تستوعب ما نسبته (٩٩,٧٣٪) من أفراد العينة. ويمكن ملاحظتها في الجداول (٨).

جدول (٨) الدرجات المعيارية والدرجات الخام المقابلة لها لنتائج متغيرات البحث

الدرجات المعيارية	الدرجات الخام						الدرجات المعيارية
	X1	X2	X3	X4	X5	X6	
٨	٤,٧٨٨	١,٠٥٣	٣٠,٣٦٣	١٠,٨١٢	٨,٤٦٨	١٦,٩٥٩	٨
٧	٤,٣٧١	١,٣٣٩	٢٧,٢٨٤	١٣,٥٩	٧,٤٥٨	١٥,٥٦٤	٧
٦	٣,٩٥٤	١,٦٢٥	٢٤,٢٠٩	١٦,٢٨٨	٦,٤٤٨	١٤,١٦٩	٦
٥	٣,٥٣٧	١,٩١١	٢١,١٢٦	١٩,٠٢٦	٥,٤٣٦	١٢,٧٧٤	٥
٤	٣,١٢	٢,١٩٧	١٨,٠٤٧	٢١,٧٦٤	٤,٤٢٨	١١,٣٧٩	٤
٣	٢,٧٠٣	٢,٤٨٣	١٤,٩٦٨	٢٤,٥٠٢	٣,٤١٨	٩,٩٨٤	٣
٢	٢,٢٨٦	٢,٧٦٩	١١,٨٨٩	٢٧,٢٤	٢,٤٠٨	٨,٥٨٩	٢

٢-١١المستويات المعيارية للاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري لعينة البحث:

لكي تتاح الفرصة أمام الباحثون لتفسير نتائج اللاعبات في الاختبارات قيد البحث، وإجراء المقارنات الموضوعية، عند كل مستوى بين ما تحقق فعلاً من الانجاز عند ذلك المستوى والمفروض أن يتحقق، تم اشتقاق المستويات (المعيارية) المثالية، والتي حدداها بستة مستويات، والتي تتوزع نسبها كما في الجدول (٩).

جدول (٩) الأعداد والنسب المئوية المتحققة لمفردات العينة في متغيرات البحث

المستويات		ضعيف	متوسط	جيد	المجموع
الاختبارات	النسب المثالية	١٥,٧٣	٦٨,٢٧	١٥,٧٣	٩٩,٧٣
X1	التكرارات المشاهدة	٦	٢٩	٤	٣٩
	النسب المتحققة	% ١٥,٣٨	% ٧٤,٣٦	% ١٠,٢٦	% ١٠٠
X2	التكرارات المشاهدة	٩	٢٤	٦	٣٩
	النسب المتحققة	% ٣٨,٤٦	% ٥٣,٨٥	% ٧,٩٢	% ١٠٠
X3	التكرارات المشاهدة	٥	٢٦	٨	٣٩
	النسب المتحققة	% ١٢,٨٢	% ٦٦,٦٧	% ٢٠,٥١	% ١٠٠
X4	التكرارات المشاهدة	٧	٢٥	٧	٣٩
	النسب المتحققة	% ١٧,٩٥	% ٦٤,١٠	% ١٧,٩٥	% ١٠٠
X5	التكرارات المشاهدة	١١	٢٥	٣	٣٩
	النسب المتحققة	% ٤٣,٥٩	% ٤٨,٧٢	% ٧,٩٢	% ١٠٠
X6	التكرارات المشاهدة	٩	٢٣	٧	٣٩
	النسب المتحققة	% ٣٣,٣٣	% ٥٣,٨٥	% ١٢,٨٢	% ١٠٠

بمقارنة النسب المئوية المتحققة لدرجات اللاعبات في متغيرات البحث وفي كل مستوى (معياري) مع ما يماثلها من النسب المئوية في ضوء التوزيع المثالي، نجد إن اللاعبات اللواتي تقع درجاتهن عند المستوى (ضعيف) قد بلغ (٦، ٩، ٥، ٧، ١١، ٩) وبنسب متحققة مقدارها (١٥,٣٨ %، ٣٨,٤٦ %، ١٢,٨٢ %، ١٧,٩٥ %، ٤٣,٥٩ %، ٣٣,٣٣ %) على التوالي. ثم نجد عدد اللاعبات اللواتي تقع درجاتهن عند المستوى (متوسط) قد بلغ (٢٩، ٢٤، ٢٦، ٢٥، ٢٥، ٢٣) وبنسب متحققة مقدارها (٧٤,٣٦ %، ٥٣,٨٥ %، ٦٦,٦٧ %، ٦٤,١٠ %، ٤٨,٧٢ %، ٥٣,٨٥ %) على التوالي. بينما نجد عدد اللاعبات اللواتي تقع درجاتهن عند المستوى (متوسط) قد بلغ (٤، ٦، ٨، ٧، ٣، ٧) وبنسب متحققة مقدارها (١٠,٢٦ %، ٧,٩٢ %، ٢٠,٥١ %، ١٧,٩٥ %، ٧,٩٢ %، ١٢,٨٢ %) على التوالي.

وللتحقق من تطابق النسبة المتحققة مع النسب المثالية للمساحة تحت المنحنى ألاعتدالي. اختبر الباحثون هذا التوزيع إحصائيا باختبار (كا^{٢}). وعليه جاءت قيم (كا^{٢}) المحسوبة لجميع

المتغيرات بمقدار اصغر من القيمة الجدولية لها والبالغة (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى تطابق التوزيعين (المشاهد والمثالي) عند هذ المتغيرات. وهذا يتيح للباحثين إمكانية التقويم والانتقاء.

جدول (١٠) عدد المشاهدات وقيم (كا^{٢}) والدلالة الإحصائية لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	قيمة (كا^{٢})		الدلالة الإحصائية
		المحسوبة	الجدولية	
١	A1	٠,١٤٨	٥,٩٩	غير معنوي
٢	A2	٢,٤٠٠	٥,٩٩	غير معنوي
٣	A3	٠,٨٧١	٥,٩٩	غير معنوي
٤	A4	٠,٤٨٢	٥,٩٩	غير معنوي
٥	A5	٥,٨١٥	٥,٩٩	غير معنوي
٦	A6	٢,٢٦	٥,٩٩	غير معنوي

٢-١٢ أنموذج تقويم لاعبات كرة اليد:

من أجل توضيح عملية التقويم والانتقاء بواسطة الأنموذج، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في لدى اللاعبات في متغيرات البحث، أختار الباحثون لاعبتان بالطريقة العشوائية، وسيحاول الباحثون تسليط الضوء على تقويم المتغيرات لهاتان اللاعبتان، مع استعراض آلية الأنموذج في التقويم والمقارنة.

المتغيرات	الاختبارات	المستويات (*)		
		ضعيف	متوسط	جيد
A1	X1		ô Ø	
A2	X2	Ø	ô	
A3	X3	ô	Ø	
A4	X4	ô Ø		
A5	X5		ô	Ø
A6	X6	ô Ø		

شكل (١) يوضح تقويم اللاعبتان طبقا لمستوياتهن المعيارية في متغيرات البحث

* (ô) تشير إلى اللاعبة الأولى.

(Ø)تشير إلى اللاعبة الثانية.

فمن أجل تقويم نتائج اللاعبة الأولى من خلال الأنموذج يظهر أن هناك تباين في المستويات التي عليها هذه اللاعبة في المتغيرات قيد البحث، حيث جاءت نتائج الاختبارات (X1، X2، X5) ضمن المستوى (متوسط). أما نتائج الاختبارات (X3، X4، X6) فجاءت ضمن المستوى (ضعيف). وعند دراسة هذه النتائج نجد إن هناك ضعف في المتغيرات (A1، A2، A5) وأنها بحاجه إلى تطوير، وعليه يجب التركيز على هذه المتغيرات من خلال التمرينات التي تعمل على تطويرها. أما بالنسبة للاعب الثانية فان تقويم نتائجها من خلال الأنموذج يظهر أن هناك ضعف في المتغيرات (A2، A4، A6) حيث جاءت نتائج الاختبارات (X2، X4، X6) ضمن المستوى (ضعيف). أما نتائج الاختبارين (X1، X3) فقد جاءت ضمن المستوى (متوسط). وتمتلك هذه اللاعبة مستوى عال في متغير (A5) حيث جاءت نتيجة اختبار (X5) لهذه اللاعبة ضمن المستوى (جيد) ويظهر النموذج بان هذه اللاعبة تحتاج إلى تدريب أكثر في المتغيرات (A2، A4، A6). وخلاصة هذا النموذج التقويمي للاعبتين، إن اللاعبة الثانية قد تتفوق على اللاعبة الأولى، وان كفتها هي الراجحة في للانتقاء.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- استنباط طريقة مثلى الخريطة الجانبية (الأنموذج) لتقويم الاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري، بحسب المستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث.
٢- بالإمكان الاعتماد على الخريطة الجانبية (الأنموذج) التقويمي كوسيلة علمية موضوعية ، في تقويم للاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري للاعبات كرة اليد.
٣- بالإمكان استعمال الخارطة الجانبية (الأنموذج) كأسلوب في انتقاء لاعبات كرة اليد.
٤- تمثل معايير الاختبارات المستعملة في البحث الحالي، وسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليها في تقويم مستوى الإنجاز للاعبات، من خلال مقارنة مستواهن بأقرانهن من اللاعبات.
٥- هنالك تطابق في المستويات المتحققة مع ما يفترض أن تكون لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

٤-٢ التوصيات:

١- من الضروري جداً استعمال الأساليب الموضوعية في عملية التقويم، في أي من الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا الشأن.

٢- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وبشكل خاص المعايير ومستوياتها، من خلال تعميمها على الأندية الرياضية في العراق وبخاصة التي تضم لاعبات كرة اليد.

٣- اعتماد الاختبارات المستحدثة في هذه الدراسة كأحد معايير تقويم الاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري للاعبات كرة اليد.

٤- ضرورة إجراء مثل هذه الدراسات وبشكل دوري، لما لها من أهمية في تطوير الاستعدادات البدنية والحركية والمستوى المهاري للاعبات كرة اليد.

٥- تشجيع إجراء دراسات وبحوث مشابهه على عينات ممثلة بفئات عمرية وأندية وفعاليات رياضية أخرى.

٦- من الأهمية بمكان تقويم حالة اللاعبات العامة والتخصصية باستعمال طريقة (البر وفيل الشخصي) كأسلوب للكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم.

المصادر:

- جميل قاسم محمد البدري وأحمد خميس راضي السوداني؛ موسوعة كرة اليد العالمية ط١، بيروت، مؤسسة الصفاء للمطبوعات، ٢٠١١.

- سعد عبد الرحمن؛ القياس النفسي، ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

- علي سلمان عبد الطرفي؛ الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية، بدنية – حركية – مهارية، بغداد، مكتب النور، ٢٠١٣.

- لؤي غانم الصميدعي (وآخرون)؛ الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط١، أربيل، ب. م، ٢٠١٠.

- محمد جاسم الياسري ؛ مبادئ الاحصاء التربوي ، ط١، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠.

- محمد مطر العجيلي؛ حساب درجات اختبارات الدقة في مجالات البحوث الرياضية – دراسة تطبيقية برؤية جديدة – ط١، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٧.